

تاج العروس من جواهر القاموس

وإِذ طَاعَنْتَ طَاعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ ... رَأَيْتِ الْمَجَسَّةَ بِالْعَبِيرِ
مُقَرَّمَدٍ أَيْ مَطْلِيٍّ كَمَا يُطْلَى الْحَوْضُ بِالْقَرْمَدِ وَقِيلَ : مُضَيَّقٌ . وَذَكَرَ
الْبُشْتِيُّ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ قَالَ لَشَيْخٍ مِنْ غَطَفَانَ : صِفْ لِي الذِّسَاءَ .
فَقَالَ : خُذْهَا مَلَيْسَةً الْقَدَمَيْنِ مُقَرَّمَدَةً الرَّؤُفَغَيْنِ . قَالَ
الْبُشْتِيُّ : الْمُقَرَّمَدَةُ : الْمُجْتَمِعَةُ قَصَبِيَّهَا . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا بَاطِلٌ
. مَعْنَى الْمُقَرَّمَدَةِ الرَّؤُفَغَيْنِ : الضَّيِّقَتَانِ وَذَلِكَ لِالْتِفَافِ فَخِذِيَّهَا
وَكَتَنَانِهَا بِأَدْيِيَّهَا . وَبِنَاءُ مُقَرَّمَدٍ : مَبْنِيٌّ بِالْأَجُرِّ وَالْحِجَارَةِ .
وَفِي بَعْضِ الْأُمِّهَاتِ : أَوْ الْحِجَارَةِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَرَامِيدُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ
: آجُرٌّ الْحَمَامَاتِ وَقِيلَ : هِيَ بِالرُّومِيَّةِ قَرَمِيدٌ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ
لِطَوَابِيْقِ الدَّارِ : الْقَرَامِيدُ وَاحِدُهَا قَرَمِيدٌ أَوْ بِنَاءُ مُقَرَّمَدٍ :
مُشْرِفٌ عَالٍ . وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ النَّابِغَةِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْقَرْمَدُ
: الصُّخُورُ . وَالْمُقَرَّمَدُ : الضَّيِّقُ النَّاتِيءُ . وَبِهِ فَسَّرَ الْبَيْتَ أَيْضاً
وَامِرَأَةً مُقَرَّمَدَةً الرَّؤُفَغَيْنِ : الْمُجْتَمِعَةُ قَصَبِيَّهَا أَوْ هِيَ
الضَّيِّقَتَانِ .

ق ر ه د .

الْقُرْهُدُ بِالضَّمِّ : الْغُلَامُ التَّسَارُّوُ الذَّاعِمُ الرَّخْصُ أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
الرُّبَاعِيِّ عَنِ اللَّيْثِ وَقَالَ : هُوَ تَصْحِيفُ وَالصَّوَابُ الْقُرْهُدُ بِالْفَاءِ . وَالْقَرَاهِيدُ
: الْقَرَاهِيدُ وَهِيَ صَغَارُ الْغَنَمِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْقَرَاهِيدُ : أَوْلَادُ
الْوُءُولِ : رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ .

ق ر ن د .

كثير بن فار ونداء أهمله .

الجماعةُ وهو بفتح الراء والواو وسكون النون ثم دال مهملة ممدوداً مِنْ أَتْبَاعِ
التَّابِعِينَ كُنْدَيْتِهِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ كُوفِيٌّ نَزَلَ الْبَصْرَةَ قَالَ الْحَافِظُ : وَهُوَ مِنْ
رَجَالِ النَّسَائِيِّ مَقْبُولٌ مِنَ السَّابِغَةِ .

ق ز د .

الْقَزْدُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الْقَصْدُ وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ لِمُزَاهِرٍ الْعُقَيْلِيُّ : .

" فَلَاةٍ فَلَاةٍ لَمَّ سَاعَةٌ مَنُ يَجُرُّ بِهَاءِنِ الْقَزْدِ تَجَدَّفُهُ الْمَنَآيَا
 الْجَوَاحِفُ هَذَا رواه بالزي قال ابنُ دريد : وأَكْثَرُ ما يفعلون ذلك إِذَا كانت الزايُ
 ساكنةً . نقله الصاغاني . وقال شيخُنَا : صَرَّحُوا بِأَنه إِبدالٌ وليستْ لُغَةً
 مُستَقِلَّةً .

ق س د .

الْقِسْوَدُ كَقِذْوَلٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال اللَّسَّيْثُ : هو الغَلِيظُ الرَّسَقِيَّةُ
 الْقَوِيُّ من الرجالِ وَأَنشد : .

" ضَخْمَ الذِّفَارَى قَاسِيَا قِسْوَدًا ق س ب د .

قُسْبِنْدُ مثال فَعْلَلٍ بضم فسكون ففتح أَهْمَلَهُ الجماعة قال المصنِّف : هكذا
 ذَكَرُوهُ فِي الْأَبْنِيَّةِ ولم يُفَسِّروهُ لكونه فارسيَّةً وعِنْدِي أَنه إِمَّا مُعَرَّبٌ
 كُسْبِنْدٍ فيكونُ مُرَكَّبًا من كس بالكاف العربي وسكون السين المهملة : الهن وبند
 بالفتح هو الرَّسَبُ . اسم لِمَا يُشَدُّ في الوَسَطِ شَبِيهَاً بِحِزَامِ الْفِيلِيَّةِ
 أَوْ مَعْرَبٌ كُوسْبِنْدٍ فيكون مُفْرَدًا ويقال : كُوسْفَنَدُ بِالْفَاءِ بدل الباءِ قد تَسْقُطُ
 الواو كُلُّ ذلك بالكاف العجمي أَسْمُ لِلشَّاةِ وهذا الذي ذكره المصنِّف هو الموافق
 لقواعد الفارسيَّة فلا عِبْرَةَ بقول شيخِنَا عند قوله : وعِنْدِي هو من الجَرَاءَةِ على
 الوَضْعِ وَتَقْوِيلُهُمْ ما لمْ يَقُولُوهُ ولا سيما بعدَ اعْتِرَافِهِ بِأَنَّهُمْ لمْ يُفَسِّسْروهُ .
 قلت : أَمَّا عَدَمُ تَفْسِيرِهِمْ فَلِكَوْنِهِ مُعَرَّبًا ولم يكن من لسانهم وَأَمَّا المصنِّفُ
 فَإِنَّهُ الْفَارِسُ فِي اللَّسَّانِينَ فَلَهُ أَنْ يَقُولَ : عِنْدِي . ويختار ما اقتضَتْهُ الْقَوَاعِدُ
 وَيَرُدُّ مَا تُخَالِفُهُ ثم قال : على أَنْ قَوْلَهُ لمْ يُفَسِّسْروهُ كلامٌ لا أَصْلَ لَهُ . فقد
 ذكره أَبُو حَيَّانَ وَفَسَّرَهُ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ بِأَنَّهُ الطَّوِيلُ الْعَظِيمُ الْعُنُقِيُّ . قلت
 : قد كَفَانَا المصنِّفُ مُؤَنَّةَ الْجَوَابِ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الَّتِي تَلَايَهَا وَأَمَّا
 قُسْبِنْدُ فلا شَكَّ أَنه مُعَرَّبٌ وهو ظاهر . وإِني أَعْلَمُ .

ق ش ب د